

فتح القدير

والبلاء أصله المحنة ومعنى نبلونكم : تمتحنكم لنتبركم هل تصبرون على القضاء أم لا ؟
وتنكير شيء للتقليل : أي بشيء قليل من هذه الأمور وقرأ الضحاك بأشياء والمراد بالخوف :
ما يحصل لمن يخشى من نزول ضرر به من عدو أو غيره وبالجوع : المجاعة التي تحصل عند
الجدب والقحط وبنقص الأموال : ما يحدث فيها بسبب الجوائح وما أوجه □ فيها من الزكاة
ونحوها وبنقص الأنفس : الموت والقتل في الجهاد وبنقص الثمرات : ما يصيبها من الآفات وهو
من عطف الخاص على العام لشمول الأموال للثمرات وغيرها - وقيل : المراد بنقص الثمرات :
موت الأولاد وقوله : 155 - { وبشر الصابرين } أمر لرسول □ A أو لكل من يقدر على التبشير
وقد تقدم معنى البشارة والصبر أصله الحبس ووصفهم بأنهم المسترجعون عند المصيبة لأن ذلك
تسليم ورضا